ترجمة مصنف الكتاب

محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي ابن المنهاجي ولد بعد الاربعين ثم رأيت بخطه سنة خمس واربعين وسبعمايه وسمع من مغلطاي وتخرج به في الحديث وقرء على الشيخ جمال الدين الاسنوي وتخرج به في الفقه ورحل الى دمشق فتفقه بها وسمع من عماد الدين ابن كثير ورحل الى حلب فاخذ عن الاذرعي وغيره واقبل على التصنيف وكتب بخطه ما لا يحصى لنفسه ولغيره ومن تصانيفه تخريج احاديث الرافعي في خمس مجلدات رأيته بخطه وخادم الرافعي في عشرين مجلده وتنقيح البخاري في مجلده وشرح في شرح كبير لخصه من شرح ابن الملقن وزاد فيه كثيرا ورأيت منه المجلد الاول بخطه وشرح جمع الجوامع في مجلدين وشرح المنهاج في عشره ومختصره في مجلدين والتجريد في اصول الفقه في ثلث مجلدات وغير ذلك وتخرج به جماعة وكان مقبلا على شانه منجمعا عن الناس وكان بعيده مشيخة الخانقاه الكريميه وكان يقول الشعر الوسط مات في رجب سنة اربع وتسعين وسبعمايه ٥ انتهى من انباء الغمر للحافظ ابن حجر

هكذا وجد في طرة الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام العالم العلامه بدر الدين مفتي المسلمين ابا عبد الله محمد المنهاجي المعروف بالزركشي الشافعي قدس الله روحه ونور ضريحه . الحمد لله الذي جعل الحديث النبوي العمدة في الاحكام وبين بالسنة ما في الكتاب من الحلال والحرام والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اوتي جوامع الكلم واختصر له الكلام وقال بلغوا عني ولو اية خطابا للرواة على ممر الايام صلاة مشفوعة من السلام بالسلام وعلى اله الكرام وصحبه نجوم الظلام ما روي مسلسل الغيث غمام وابكى على مجبو اوراق الغصون حمام

اما بعد فان حفظ الحديث النبوي يرقى الى ارفع مقام والاعتناء بمعانيه يوجب الفوز بالسلامة في دار السلام وكان كتاب العمدة للحافظ تقي الدين ابي محمد عبد الغني ابن عبد الواحد بن سرور المقدسي رحمه الله تعالى قد طار في الخافقين ذكره وضاع بين الائمة نشره واعتنى الناس بحفظه وتفهمه واكبوا على تعليمه وتعلمه لا جرم اعتنى الائمة بشرحه وانتدبوا لابراز معانيه من سهام قدحه كان من المهم في ذلك بيان نوعين مهمين احدهما اعتبار ما فيه فان مصنفه رحمه الله تعالى قد التزم ان جميع ما فيه من المتفق عليه وقد وجد فيه خلاف ~~ذلك~~ هذا الشرط والتصريح بحل هذا الربط فلا بد من الوقوف على تمييز ذلك الثاني تحرير الفاظ يقع فيها التصحيف ويودي بها ذلك الى التحريف فلا يجد الانسان سبيلا الى عرفانها لو كشف عليها ولا في كلام احد من الشراح الاشارة اليها والاعتناء بهذا القدر اهم من الاول لانه تحرز في الاداء واحتياط للسنة الغراء فاستخرت الله تعالى في افراد هذين النوعين بخصوصهما وذكرت منهما ما تيسر الوقوف عليه بعد التنقيب والتهذيب والله سبحانه المسؤول في الاعانه انه قريب مجيب لا مرجو سواه . بيان ما وقع فيه من الوهم بالنسبة الى التخريج =

= من كتاب الطهارة الى الصلاة = صح

[هوامش: كذا بالاصل وصوابه ابو عبد الله — بن علي صح — تعليمه وتعلمه صح — كالامام العلامة الفاكهاني له شرح كبير عليه وهو عندي بالاصل — ولا صح — تحرز صح — النوع الاول تبيين]

مخطوطات ... الرياض

Copyright © King Saud University